

واقع الإجرام في المجتمع الجزائري

عرض إحصائي

المساعد بداني جيلالي

قائد فرقة حماية الأحداث بالجزائر

الدرك الوطني

ملخص:

تقدم هذه المداخلة عرض إحصائي يعكس مستوى استفحال ظاهرة الجريمة في المجتمع الجزائري، انطلاقا من القضايا المعالجة على مستوى مصالح الدرك الوطني، وموزعة على متغيري الجنس والسن. بالإضافة إلى إبراز جهود هذه المصالح في سبيل الوقاية من الوقوع في الإجرام أولا ومعالجة الجرائم الواقعة ثانيا.

الكلمات المفتاحية: الإجرام، المخدرات، الضحايا القصر، حماية الأحداث.

Crime reality in the Algerian society

Djilali Bedani

**Commander of the Juvenile Protection Division in
Algiers, National Gendarmerie**

Abstract :

The present paper intends to display the statistics related to the increasing extent criminality has reached in Algeria. It is based on true facts treated by the “The National Gendarmerie” offices and are distributed according to two main factors which are gender and age. In addition to that, it explains the role and

efforts of the institution to combat this evil and prevent from, and how it treats committed crimes.

Keywords: criminality, drugs, under 18 years old victims, minor protection.

La criminalité au sein de la société algérienne

Djilali Bedani

Commandant de la division de la Protection des Mineurs–Alger, La Gendarmerie Nationale

Résumé :

Cette communication présente un exposé statistique indiquant une hausse du taux de criminalité au sein de la société algérienne en se basant sur les cas traités par les services de la Gendarmerie Nationale et répartis selon deux facteurs : le sexe et l'âge. De plus, elle explique le rôle ainsi que les efforts des dits services dans la prévention de ce fléau et le traitement des crimes commis.

Mots clés : criminalité, drogues, les victimes mineures, protection des mineurs.

مقدمة:

شهد المستوى المحلي خلال العقدین الآخرین تحولات اقتصادية مؤثرة، تبعتها تغيرات اجتماعية عميقة، حيث أن التحضر والتحول في النمط المعيشي والحراك الجغرافي الهائل والتفاعل مع التكنولوجيا الحديثة ووسائل الاتصال السريعة والمواصلات، أنعكس كل ذلك في بروز جيل جديد من الشباب البعض منهم تفاعل بشكل إيجابي والآخر أثرت عليه بشكل سلبي، مما أدى إلى سلوكيات منحرفة مرفوضة اجتماعيا، كما خلفت العشرية السوداء نتائج سلبية أثرت في الجيل الجديد الذي عاش ظروف اجتماعية قاسية سدت الأفق أمامه وأدت به إلى الخروج المبكر من المدرسة، أصبح لا يتمكن من إشباع حاجياته الأساسية، فئة أخرى ليس لها نضج فكري واعي وغير محروسة اجتماعيا، تواجه مرحلة فراغ في محيط الحياة وأمام ظواهر إجرامية مختلفة كنعاطي المخدرات والسرقات والعنف وغيرها.

1/ عرض إحصائي لواقع الجريمة:

تنامت ظاهرة الجريمة في المجتمع الجزائري بشكل مقلق بعد ارتفاع معدل كل أنواع الآفات الاجتماعية، حيث كشفت آخر التقارير للدرك الوطني خلال عشرة أشهر من السنة الجارية عن تسجيل 87350 قضية إجرام، تم توقيف 90998 شخصا من ضمنهم 2440 امرأة متورطون في جرائم مختلفة، ويشكل عنصر الشباب النسبة الكبرى من حيث عدد الأشخاص الموقوفين المتورطين في مختلف أشكال الجريمة، وهذا بمعدل 49361، حيث تتراوح أعمار الموقوفين ما بين 18 و30 سنة، تم تأني الفئة العمرية من 30 إلى 40 سنة في المركز الثاني بمعدل 19611 والقصر بمعدل 6278. وفي سنة 2014 تمت معالجة 92327 قضية إجرام وتم توقيف 95272 متورط، من بينهم 2713 قاصر (أقل من 18 سنة) و55598 مجرم ما بين 18 و30

سنة، وتوقيف 20386 مجرم ما بين 30 و 40 سنة. ويمكن التأكيد من خلال هذه الإحصائيات أن الجريمة في ارتفاع مستمر.

جدول (1) حجم قضايا الإجرام المعالجة وتوزيع المتورطين فيها حسب الجنس والسنة.

حسب السن				الأشخاص المتورطين		عدد القضايا المعالجة	
أكثر من 40 سنة	من 30 إلى 40 سنة	من 18 إلى 30 سنة	أقل من 18 سنة	إناث	ذكور		
15748	19611	49361	6278	2440	88558	87350	10 أشهر 2015
16575	20386	55598	2713	2593	92679	93327	2014

إن الجرائم المذكورة أعلاه بمختلف طبيعتها لم تستثني الأحداث، بحيث أنه في نفس المجال سجلت مصالح الدرك الوطني عدت قضايا إجرامية تورط فيها القصر بناء على الإحصائيات التالية لسنة 2014 و 11 شهرا من سنة 2015، التي تبين أن الجريمة في تطور مستمر في صفوف المراهقين من الجنسين.

جدول (2) يبين الإحصائيات الوطنية المسجلة بالنسبة للضحايا القصر لسنة 2014

الجموع	من 14 إلى 18	من 10 إلى 14	أقل من 10 سنوات	إناث	ذكور	طبيعة الجريمة
956	579	231	146	142	814	الضرب والجرح العمدي
572	197	125	250	192	380	الفاعل المخل بالحياة
225	35	38	152	67	158	القتل الخطأ
216	163	37	16	169	47	الاختطاف
212	160	28	24	41	171	السرقية
117	90	09	18	117	00	هتك عرض
31	18	06	07	08	23	القتل العمدي
21	19	02	00	16	05	الفاعل العلي المخل بالحياة
06	03	02	01	02	04	تكوين جمعية أشرار
05	03	01	01	04	01	زنا المحارم
141	120	09	12	108	33	التحريض على الفسق والدعارة
264	108	85	71	103	150	مخالفات أخرى
2761	الجموع					

جدول (3) يبين الإحصائيات الوطنية المسجلة بالنسبة للضحايا القصر لسنة 2015

الجموع	من 14 إلى 18	من 10 إلى 14	أقل من 10 سنة	إناث	ذكور	طبيعة الجريمة
956	579	231	146	142	814	الضرب والجرح العمدي
572	197	125	250	192	380	الفعل المخل بالحياة
225	35	38	152	67	158	القتل الخطأ
216	163	37	16	169	47	الاختطاف
212	160	28	24	41	171	السرقه
117	90	09	18	117	00	هتك عرض
31	18	06	07	08	23	القتل العمدي
21	19	02	00	16	05	الفعل العلني المخل بالحياة
06	03	02	01	02	04	تكوين جمعية أشرار
05	03	01	01	04	01	زنا المحارم
141	120	09	12	108	33	التحريض على الفسق والدعارة
264	108	85	71	103	150	مخالفات أخرى
2718						المجموع

جدول (4) يبين إحصائيات بالنسبة للمخدرات لـ 06 أشهر من سنة 2015

حسب السن			بمجموع	الأشخاص المتورطين		بمجموع	العدد	طبيعة الجريمة	
30 الى 40	18 الى 30	اقل من 18		إناث	ذكور				
			3249			2086	1357	استهلاك المخدرات	
771	2064	75		52	3197			490	المتاجرة بالمخدرات
								189	استهلاك الأقراص
								49	بيع الأقراص
								01	زراعة المخدرات

جدول رقم (5) يبين إحصائيات بالنسبة للمخدرات ل 06 أشهر من سنة 2015

المحجوزات	الكمية
القلب الهندي	43646,101
الأقراص المهلوسة	86477
كوكايين	1678 غ

جدول رقم (6) الولايات المحتلة للصدارة

الولاية	الكمية المحجوزة
ولاية الجزائر	190
ولاية البليدة	183
ولاية تلمسان	139
ولاية وهران	113
باقي الولايات سجلت بهم أقل نسبة	

2/نشاط فرقة حماية الأحداث بالجزائر سنة 2015

من خلال التحريات الميدانية في الجرائم التي تمس فئة القصر ومن الجنسين، تبين حسب الإحصائيات المحلية للدرك الوطني بالجزائر، أن جريمة إبعاد القاصر وتحريضه على الفسق وفساد الأخلاق في تصاعد وتلها جرائم الأفعال المخلة بالحياء، والهروب من المنزل العائلي بعد استدراجهم عن طريق الشبكة العنكبوتية، ومرتكبها بالغين مقدر سنهم من 21 الى 35 سنة، أغلبهم مسبوقين قضائيا، خاصة في سنة 2015، مما يتطلب أخذ الحيطة والحذر لتجنيب أبنائنا هذا الخطر الداهم.

مما أستدعى قيادة الدرك الوطني بتكثيف الجهود باستحداث وسائل وتطوير مجال التكوين الأفراد الساهرين على حماية المواطن وممتلكاته، مع استحداث فرق متخصصة في حماية القصر أقل من 18 سنة بمتابعتهم وتوجيههم عن طريق الحملات التحسيسية والتكفل بهم من الجانب النفسي سواء الضحايا أو الجانحين.

جدول رقم (7) القضايا المعالجة

سنة 2014	سنة 2015	طبيعة الجريمة
05	01	. محاولة الفعل المخل بالحياة على قاصر
00	01	. محاول اختطاف قاصر من طرف مجهول
04	05	. إبعاد والتحريرض على الفسق وفساد الأخلاق
01	05	. الفعل المخل بالحياة ضد قاصر
00	01	- التهديد والابتزاز وتحرض قاصر على فساد الأخلاق
01	07	. الهروب من المنزل العائلي
00	01	. القتل العمدى
00	01	. محاول السرقة والتحطيم العمدى لملك الغير
00	01	. اختطاف
03	00	. الخطر المعنوي
14	23	المجموع

جدول رقم (8) نشاط الفرقة في مجال الحماية التحسيس والاتصال

2015	2014	طبيعة التدخل
79	70	الحملة التحسيسية داخل المؤسسات التربوية ومراكز التكوين المهني
21	09	التحقيقات المشارك فيها مع الفرقة الإقليمية في مختلف القضايا
14	03	إعادة إدماج الأحداث في أسرهم بإتباع المقابلة الجماعية والعلاج النفسي
04	00	وضع الأحداث بالمراكز المتخصصة
18	05	المعلومات المتحصل عليها خاصة باستغلال القصر وتخريبهم على فساد
10	03	طلب يد المساعدة من طرف الأولياء أو الأبناء أنفسهم
462	246	الدوريات بالأماكن التي يتردد عليها الأحداث
212	181	مراقبة الروضات. قاعات الشاي. الانترنت. المراكز الثقافية
04	02	التكفل بحماية الأحداث في الخطر المعنوي
35	18	العلاج النفسي للأحداث (الضحايا . الجانحين) بالفرقة